

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[57] جرى في مرض موته " صلى الله عليه وآله " ، فما عرف بـ " رزية يوم الخميس " ، حينما أراد (ص) أن يكتب كتابا للامة لكي لا تضل بعده ، فصدرت من بعض الحاضرين كلمات غير لائقة في حق النبي الاقدس " صلى الله عليه وآله " ، ثم جاء الرفض القاطع والجازم لكل ما يكتب في كلمة عمر الشهيرة له (ص) : " حسبنا كتاب الله " ثم كثر التنازع واللفظ من الحاضرين ، فأمرهم (ص) ، بالقيام عنه ، والقضية معروفة ومشهورة ، وقد وردت بها صحاح الاخبار والاثار (1) كما تنبأ صلى الله عليه وآله ، كما سيأتي في آخر هذا الجزء إن شاء الله تعالى .

البادرة الثانية : ثم أحرق أبو بكر خمس مئة حديث ، حسبما أسلفنا فكان هو الواضع الاول لركيزة سياسة إحراق حديث النبي الاكرم " صلى الله عليه وآله وسلم " . ذروة هذه السياسة : ثم كانت خلافة عمر بن الخطاب ، فكان التحرك في هذا الاتجاه أكثر دقة ، كما كان أكثر شمولية واستقصاء ، حتى ليخيل إليك : أن هذا الامر هو أعظم ما كان يشغل بال الخليفة ، ويقض مضجعه ، فكان يتابع _____ (1) راجع : صحيح البخاري ج 4 ص 5 و 173 وج 1 ص 22 وصحيح مسلم ج 5 ص 76 ومسند أحمد ج 6 ص 47 و 106 و 116 وج 1 ص 90 و 22 و 29 و 32 و 336 و 335 وج 3 ص 346 وتهذيب تاريخ دمشق ج 6 ص 451 والمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج 5 ص 438 و 439 وراجع المصادر التي في كتابنا : صراع الحرية في عصر المفيد الطبعة الاولى ص 80. (*) _____